

بحار الأنوار

[354] عليكم عدوكم، وضربتم بالذلة، وصرتم أشقياء، وقلت الصدقة، حتى يطوف الرجل من الحول إلى الحول ما يعطى عشرة دراهم، وكثر الفجور، وغارت العيون فعندها نادوا فلا جواب لهم، يعني دعوا فلم يستجب لهم (1). 20 - الدر المنثور: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ست من أخلاق قوط لوط في هذه الامة: الجلاهي والصفير والبندق والخذف وحل أزرار القباء، ومضع العلك (2). 21 - كنز الكراكي: عن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب رضي الله عنه قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل أربعين يوماً، قلت: ملعون؟ قال: ملعون فلما رأى عظم ذلك علي قال لي: يا يونس إن من البلية الخدشة، واللطمة والعثرة والنكبة والقفرة وانقطاع الشسع وأشباه ذلك، يا يونس إن المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمر عليه أربعون لا يمحص فيها من ذنوبه، ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه. والله إن أحدكم ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة، فيغتم بذلك [ثم يزنها] فيجدها سواء فيكون ذلك حطاً لبعض ذنوبه. يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره، ملعون ملعون رجل يبدأ أخوه بالصلح فلم يصالحه، ملعون ملعون حامل القرآن مصر على شرب الخمر، ملعون ملعون عالم يؤم سلطاناً جائراً معيناً له على جوره، ملعون ملعون مبغض علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه الله في الدنيا والآخرة، ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله، ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذي، وتطيعه في جميع أحواله.

(1) كنز الكراكي ص 59 - 60. (1) الدرر